

ولا يُندتَفَعُ بمائها وقيل بئر مُعَطَّـلَة لبُيود أـهـلها وفي الحديث عن عائشة Bها في
امرأة تُؤوِّفُ فـيـت فقالت عَطَّـلُـها أي انزِعُوا حـلـيـهـا واجعلوها عاطلاً والعَطَّـلُ
شَخْصٌ الإِنسان وعمَّ به بعضُهم جميعَ الأشخاص والجمع أَعْطال والعَطَّـلُ الشخص مثل
الطَّـلِّل يقال ما أَحَسَنَ عَطَّـلَه أي شَطاطَه وتمامَه والعَطَّـلُ تمامُ الجسم وطوله
وامرأة حَسَنَة العَطَّـل إذا كانت حسنة الجُرْدَة أي المُجَرِّد وامرأة عَطَّـلَة ذات
عَطَّـل أي حُسنُ جسم وأَنشد أبو عمرو ورَهَاء ذات عَطَّـلٍ وَسِيمٍ وقد يُسْتَعْمَل
العَطَّـلُ في الخُلُوفِ من الشيء وإِن كان أَصله في الحَلِي يقال عَطَّـلَ الرَّجُلُ من المال
والأَدب فهو عَطَّـلٌ وَعَطَّـلٌ مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ وتعطيلُ الحُدود أَن لا تُقَام على من
وَجَـيـتٌ عليه وَعَطَّـلَتِ الغَلَائِثُ والمَزَارِعُ إِذا لم تُعْمَرَ ولم تُحْرَث وفلان ذو
عَطَّـلَة إِذا لم تكن له ضَيِّعَة يُمارِسها ودَلُو عَطَّـلَة إِذا انقَطَعَ وذَمُّها فتعَطَّـلت
من الاستفَاء بها وفي حديث عائشة ووَصَفَتُ أَبَـها رَأَبَ الثَّأْيِ وَأَوَدَمَ العَطَّـلَة قال
هي الدلو التي تُرِكَ العَمَلُ بها حيناً وَعَطَّـلَاتٌ وتَقَطَّـتْ وَأَوَدَمَها وعُراها تريد
أَنه أَعاد سُيُورَها وَعَمَلَ عُراها وأَعادها سالحةً للعَمَل وهو مَثَلٌ لِرَفْعِهِ في
الإسلام بعد النبي A أي أَنه رَدَّ الأُمُورَ إِلى نِظامِها وَقَوَّيَ أَمْرَ الإِسْلام بعد
ارتداد الناس وَأَوَّهَى أَمْرَ الرِّدَّةِ حتى استقام له الناس وتعَطَّـلَ الرَّجُلُ إِذا بَقِيَ
لا عَمَلَ له والاسم العَطَّـلَة والعَطَّـلَة من الإِبِل الحَسَنَة العَطَّـل إِذا كانت تامَّة الجسم
والطول قال أبو عبيد العَطَّـلات من الإِبِل الحِسانُ فلم يَشْتَقَّـه قال ابن سيده وعندي أَن
العَطَّـلات على هذا إِنما هو على النسب والعَطَّـلَة أَيضاً الناقة الصَّـفِيَّةُ أَنشد أبو
حنيفة لـلـبـيـد فلا نَتَجَاوَزُ العَطَّـلاتِ منها إِلى البَكَرِ المُقارِبِ والكَزُومِ
ولكنَّما نُعَمِّصُ السَّـيْفَ منها بأَسْوُقٍ عافياتِ اللَّحْمِ كُومٍ والعَطَّـلُ العُنُقُ قال
رُؤبة أَوْ قَصُ يُخْزِي الأَقْرَبِينَ عَطَّـلُه وشاةٌ عَطَّـلَة يُعْرَفُ في عُنُقِها أَنها
مِعْزَارٌ وامرأة عَيَّـطَـلٌ طويلة وقيل طويلة العُنُقُ في حُسنِ جسم وكذلك من النوق
والخيل وقيل كلُّ ما طال عُنُقُه من البهائم عَيَّـطَـلٌ والعَيَّـطَـلُ الناقة الطويلة في
حُسنِ مَنظَرٍ وسِمَنَ قال ابن كُثَومٍ ذِراعِي عَيَّـطَـلٍ أَدَماءُ بِكَرٍ هِجَانِ
اللَّـوْنِ لم تَقْرَأُ جَنِيناً وهذا البيت أوردَه الجوهري ذِراعِي عَيَّـطَـلٍ أَدَماءُ
بِكَرٍ تَرَبَّعَتِ الأَماءِزَ والمُتُوناً وفي قصيد كعب شَدَّ النَّهارِ ذِراعِي
عَيَّـطَـلٍ نَصَفِ قال ابن الأثير العَيَّـطَـلُ الناقةُ الطويلة والبياء زائدة وهَضْبِيَّةٌ
عَيَّـطَـلٌ طويلة والعَطَّـلُ والعَيَّـطَـلُ والعَطَّـلُ شِمْرَاخٌ من طَلَعِ فُحَّالِ النخْلِ
يُؤَبَّرُ به قال الأزهري سمعته من أَهل الأَحْساءِ وَأَمَّا قول الراجز باتَ يُبارِي
شَعَشَعاتِ ذُبَّـلا فهِيَ تَسْمَى زَمَـزَماً وَعَيَّـطَـلاً وقد وَهَّـلَها بهيْدٍ وَهَّـلاً .

(* قوله « بات يباري » كذا في الأصل ونسختي الصحاح هنا وسيأتي في ترجمة زمم باتت تباري بضمير المؤنث) .

فهما اسمان لناقة واحدة قال ابن بري الراجز هو غَيْلَان بن حُرَيْث الربيعي قال وصوابه بهَيْدٍ وحوالا لأن هَلَا زَجْرُ للخيل وحوالا زَجْرُ للإبل والراجز إنما وَصَفَ إِبْلًا خيلاً وعطالة اسم رجل وجبل والمُعَطَّل من شعراء هُدَيْل قال الأزهري ورأيت بالسَّوْدَة من ديار بني سَعْدٍ جَبَلًا مُنْدِيفًا يقال له عطالة وهو الذي قال فيه القائل خَلَيْلِيَّ فُومًا في عطالة فانظر أُنَارًا تَرَى من ذي أَبَانِيْنِ أَمْ بِرِّقَا ؟ وفي ترجمة عضل أَعْضَأَلَّتِ الشجرة كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا وَالْتَفَّتْ وَأَنْشَدَ كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيْمٌ شُجَاعٌ تَرَأُّدٌ فِي غُصُونِ مُعْضَأَلَّةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الصَّوَابِ مُعْطَأَلَّةٌ بِالطَّاءِ وَهِيَ النَّاعِمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ شَجَرٌ عَيْطَلٌ أَيْ نَاعِمٌ